الشيطان لربه كفورا شديد الكفر لنعمه فكذلك اخوه
المبذر واما تعرضن عنهم اي المذلورين من ذي
القربى وما بعده فلم تعطهم ابتغاء رحمة من
ربك ترجوها اي بطلب رزق تنتظرها يأتيك
فتعطيهم منه فقل لهم قولا ميسورا الينا سهلا
بان تعدهم بالاعطاء عند مجئ الرزق ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق
كل البخل ولا تبسطها في الانفاق كل البسط
فتقعد ملوما راجع للاول محسورا منقطعا لا
شيء عندك راجع للثاني ان ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يضيقه لمن يشاء
انه كان بعباده خبيرا بصيرا عالما بما يصلحهم
وطولهم فيرزقهم على قدر مصالحهم ولا تقتلوا
اولادكم بالوأد خشية املاق فقر نحن
نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ انما
كبيرا عظيما ولا تقربوا الزنا ابلغ من لا تزنوا
انه كان فاحشة قبيحا وساء بئس سبيلا طريقا
هو ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه لوارثه سلطانا
تسليطا على القاتل فلا يسرف بتجاوز الحد في القتل
بان يقتل غير قاتله او بغير ما قتل به

انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن وحتى يبلغ اشده واوفوا
بالعهد ان العهد كان مسئولا عنه واوفوا الكيل اذا كلتم
وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ماء لا تقف تتبع
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
القلب كل اولئك كان عنه مسؤلا صاحبه
ماذ افعل به ولا تمش في الارض مرحا اي
ذات مرح بالكبر والخيلاء انك لن تخرق
الارض تثقبها حتى تبلغ اخرها بكبرك
ولن تبلغ الجبال طولا المعنى انك لا تبلغ هذا
المبلغ فكيف تختال كل اولئك المذكور كان
سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى
اليك ربك يا محمد من الحكمة الموعظة ولا تجعل
مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
مطرودا عن رحمة الله تعالى افاصفيكم
اخلصكم يا اهل مكة ربكم بالبنين واتخذ من
الملائكة اناثا بنات انفسهم بزعمكم انكم
لتقولون بذلك قولا عظيما ولقد صرفنا
بينا في هذا القرآن من الامثال والوعد

قرئ تُقِيَّ
قرئ فؤاد وفؤاد

Copyright © King Saud University